



كلية الآداب



جامعة بنها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

دور مؤسسات المعلومات في دعم أهداف التنمية المستدامة

إعداد/

هند محمد دياب

إشراف /

د. أميرة محمد رضا

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة بنها

أ.د. سها بشير أحمد عبدالعال

أستاذ بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة بنها

ابريل ٢٠٢٥

المجلد ٦٤

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

الملخص :

يواجه العالم حالياً تحديات مختلفة أصبحت عائقاً كبيراً أمام تحقيق التنمية المستدامة وخاصة في أنحاء العالم النامي، مما يتطلب تعزيز الثقافة البيئية. لذلك، يعد الوصول إلى المعلومات قضية شاملة لمعالجة التحديات العالمية مثل تغير المناخ وعدم المساواة والفقر والجوع، بما في ذلك الأمية بجميع صورها؛ الأمية الإعلامية والأمية المعلوماتية والأمية الرقمية، وفي هذا السياق تلعب المكتبات العامة والأكاديمية دوراً أساسياً في سد تلك الفجوات للوصول إلى المعلومات. وللمكتبات تأثير كبير في تحقيق ذلك، إذ تعد مركزاً للمعلومات على مستوى العالم لتيسير الحصول على المعلومات عن طريق العمليات المطلوبة من تنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات ونشرها للمستخدمين. وهذه الحاجة إلى المعلومات تكون من أجل التعليم والتدريس والبحث أو من أجل التنمية المجتمعية، لذلك تعمل المكتبات كنقطة التقاء وناقل للمعلومات، فهي مستودع المعرفة للطلاب والباحثين، ويقع على عاتقها واجب نشر المعلومات ذات الصلة بالبحوث المختلفة للهيئات والأفراد، ويمكنها القيام بذلك من خلال دور الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المعلومات (إفلا) IFLA في التنمية المستدامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرامج للمكتبات العامة والمتخصصة وخدماتها وشراكاتها مع أصحاب المشروعات وتقديم إسهامات استراتيجية لتعزيز التنمية المستدامة وحماية الكوكب، للحصول على مستقبل أفضل استدامة لأفراد المجتمع، ومع ذلك فقد تم تجاهل دور المكتبات في تعزيز أهداف التنمية المستدامة والمساهمة فيها إلى حد كبير، ومن ثمَّ يجب دمج قطاع المكتبات لأهداف التنمية المستدامة في مواردها وأنشطتها وبرامجها والتوعية بالجهود المبذولة بدور

المكتبات في دعم استراتيجية التنمية المستدامة وبكيفية دعم المكتبات ومراكز المعلومات لها، وأهم مراكز المعلومات الداعمة، وأيضاً توضيح الدور الذي يقوم به أخصائي المعلومات في دعم استراتيجية التنمية المستدامة.

كلمات مفتاحية

التنمية المستدامة؛ التنمية المستدامة والمكتبات الجامعية؛ التنمية المستدامة والمكتبات؛ خطط التنمية المستدامة في العالم العربي؛ التنمية المستدامة تجارب عربية وأجنبية

المقدمة:

لقد أصبحت التنمية المستدامة من أهم قضايا العصر ، التي تهتم بها المنظمات الدولية، ففي إطار جدول أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠، الذي يشتمل على ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة من أجل عالم أفضل، وضعت هيئة الأمم المتحدة خطة، لتشارك جميع البلدان بمختلف مؤسساتها في تنفيذها، ولمساعدة هذه الأمم في الصمود أمام الأزمات، والدفع بنمو مستدام، يُحسن من جودة الجميع. ولقد ظهرت على الساحة العربية جهود مكثفة بالتنمية المستدامة، نذكر على سبيل المثال مصر، والسعودية، والإمارات، ونجد أيضا أن هناك تعاونا بين الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية بشأن توفير متطلبات التنمية المستدامة في الوطن العربي، وأعلنت مصر عن خطة للتنمية المستدامة، ستغير من واقع الحياة في مصر، وسوف تحقق تنمية شاملة في كل المجالات، وتعتبر هذه الخطة استراتيجية التنمية المستدامة .. رؤية مصر ٢٠٣٠ بمثابة عقد اجتماعي، تلتزم به مؤسسات الدولة والمجتمع، ونجد أن منظومة المعلومات تتخلل محاور هذه الاستراتيجية، ويُمكن القول إن أهداف التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها ما لم تعتمد على قاعدة معرفية، تستند إلى البحث والتطوير، حيث إن التنمية المستدامة قائمة على المعرفة، والمعرفة في حدّ ذاتها عبارة عن مجموعة من المعلومات المرئية والمنظمة والجاهزة، والقائم على عملية تجهيز وتحضير المعلومات وإتاحتها هي مؤسسات المعلومات، وعلى رأسها مكتبات الجامعة، التي تعتبر من بين أهم الجهات الثقافية التي تعمل على تطوير التنمية المستدامة بحكم خدماتها المفتوحة لجميع الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، حيث أن الحق

في الحصول على المعلومات من حقوق الإنسان التي تساهم في دعم التنمية المستدامة، كما أن لها دورا أساسيا في إتاحة المعلومات والخدمات الضرورية للتنمية المستدامة، وأن المكتبات هي المحرك الأساسي للتنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وأتاحة المعلومات بشكل حر ودعم العملية التعليمية وتأصيل الثقافة والبنية التحتية، وان هناك التجارب الدور المكتبات في بعض البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كتجربة سريلانكا في القضاء على الفقر عن طريق زيادة وصول الفقراء وسكان المناطق التالية والريفية لتكنولوجيا المعلومات واستخدام الحاسب الآلى واستخدام الانترنت في الوصول للمعلومات الصحيحة، وتجربة رومانيا في القضاء على الجوع وتجربة كندا لمحو الأمية

مشكلة الدراسة:

يعد قطاع المكتبات والمعلومات، أحد أهم القطاعات التي تسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث أن التنمية المستدامة في مجال المكتبات والمعلومات أصبحت من الاهتمامات الحديثة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطورها الكبير ، وقد اتم الاهتمام بهذا القطاع في الآونة الأخيرة اهتماما منقطع النظير، تجسد ذلك في انشاء المكتبات الجامعية المتواجدة بمختلف الجامعات والمراكز التعليمية بالمعاهد والمراكز البحثية ، ويتم تدعيم هذا القطاع بأحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم خدمات للمستخدمين عن بعد، ولعل البحث العلمي في أي قطاع إذا لم يرتبط بالتنمية المستدامة فإن أهدافه لن تتحقق في

أرض الواقع. ولهذا تحاول هذه الدراسة رصد و مفهوم التنمية المستدامة في مجال المكتبات والمعلومات ومدى اسهام المكتبات ومراكز المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة ومدى قدرة المكتبات الجامعية علي تقديم الخدمات التي يحتاجها الباحث ومدى مساهمة الابحاث في تحقيق التنمية المستدامة وتستههدف الدراسة بصورة رئيسية التعرف علي واقع دور مؤسسات التعليم العالي قطاع المكتبات الجامعية) ومدى قدرتها في دعم أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر كل من (اعضاء هيئة التدريس ومديري المكتبات في سيناء

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة لأهمية استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، ودورها في التنمية بشكل عام في مصر، وبشكل خاص في سيناء، والتي سنتعرف من خلالها على قطاع المكتبات الجامعية في سيناء، وترجع أهمية هذه الدراسة لتوضيح وتعزيز دور المكتبات كشريك تنموي في خطط التنمية، وتوضح دورها في دعم أهداف التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث إن نقص المعلومات أو عدم دقتها أو فرض قيود على تداولها من التحديات التي تواجه خطط التنمية، لذلك توضح هذه الدراسة أهمية إتاحة المعلومات وتأثيرها على جوانب التنمية.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وأهم الملاحظات فيما يتعلق بمجال المعلومات.
- ٢- رصد أهم التجارب المحلية والعربية والأجنبية.

٣- تحديد الجهود المبذولة للتوعية بدور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤- إيضاح دور مؤسسات المعلومات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠".

٥- إبراز دور أخصائي المعلومات في دعم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦- رصد قطاع المكتبات الجامعية في سيناء بشكل عام.

٧- إيضاح المشكلات التي تواجه المكتبات، موضوع الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

١- ما استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وما أهم الملاحظات في ما يتعلق بمجال المكتبات؟

٢- ما أهم التجارب المحلية والعربية والأجنبية؟

٣- ما الجهود المبذولة للتوعية بدور المكتبات في دعم استراتيجية التنمية المستدامة؟

٤- كيف تدعم المكتبات ومراكز المعلومات استراتيجية التنمية المستدامة؟

٥- ما الدور الذي يقوم به أخصائي المعلومات في دعم استراتيجية التنمية المستدامة؟

٦- ما وضع قطاع المكتبات الجامعية في سيناء؟

٧- ما المشكلات التي تواجه المكتبات موضع الدراسة؟

المقال

التنمية المستدامة :

ولقد تعددت التعريفات لمفهوم التنمية المستدامة فقد حاول تقرير الموارد العالمية عام ١٩٩٢ حصر عشرين تعريفاً واسع التداول للتنمية المستدامة وقسمها إلى أربعة مفاهيم، هي (١):

- المفهوم البيئي: يعبر عن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما يحقق الحفاظ على الرقعة الخضراء في الكرة الأرضية، والعمل على زيادة مساحتها.
- المفهوم الاجتماعي: يركز على تطوير مستوى الخدمات المجتمعية، كالتعليم والصحة مع مراعاة فكرة العدالة الاجتماعية.
- المفهوم الاقتصادي: يتجه نحو ترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية من أجل رفع مستوى معيشة الفرد.
- المفهوم التقني: يقوم على أساس الفرد المثقف الواعي بالاستخدام الأمثل للطاقة وأيضاً المبيدات والعودة إلى الزراعة العضوية للحصول على منتج صحي لتحقيق فكرة الاستدامة والاستخدام الأمثل والنظيف في الصناعات، للحد من انبعاث المواد الضارة التي تؤذي الغلاف الجوي للكرة الأرضية

(١) محمد، حسون محمد، دواي، مهدي صالح، خضير، إسماعيل عبد الرحمن. (٢٠٢٢). التنمية المستدامة مفهوم

والعناصر والأبعاد. مجلة ديالي، ع٦٧، ٣٤٠-٣٤٢

التنمية المستدامة والمكتبات :

أصبحت التنمية المستدامة من أهم قضايا العصر لما تهدف إليه من تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار لحقوق الأجيال المقبلة، ويمكن القول إنها إمكانية التوازن بين حاجات الأجيال الحالية وحاجات أجيال المستقبل^(١)، ولهذا تتعاون هيئة الأمم المتحدة من خلال برنامجها الإنمائي ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ مع جميع الدول لمساعدتها على الصمود أمام التحديات المختلفة وضمان خلق مستقل أكثر استدامة، ولهذا يجب أن يتوافر الدعم والإصرار على العمل لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة لجميع الدول ومنها بلادنا العربية.

وقد شهد عالمنا العربي جهوداً مكثفة لتوفير التنمية المستدامة في بعض البلدان العربية كالسعودية والإمارات وقطر ومصر، كما تم التعاون بين هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بمجلسها المكون من الوزراء العرب في شأن توفير مستلزمات التنمية المستدامة داخل الوطن العربي^(٢) ومن ناحية أخرى كل دولة مسؤولة عن

(1) Michnik, Katarina. (2015). *Public libraries digital services and sustainability*

issues. The Bottom Line. 28. 34-43.

(٢) عبدالله، نوال محمد. (٢٠١٧). المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية

العامة نموذجاً. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ع٤٨، ٨١-١١٧

وضع استراتيجيات قومية لتحقيق هذه الأهداف، وينتظر من هذه الدول عمل تقرير حول التقدم الذي يتم تحقيقه في كل هدف.

وقد يبدو لنا ظاهرياً أن مؤسسات المكتبات والمعلومات ليس لها دور واضح ومحدد في عملية التنمية المستدامة، ولكن بنظرة واعية لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي وضعها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة تبين أنه يُمكن أن يكون لمؤسسات المكتبات والمعلومات دورٌ مهمٌ ومؤثرٌ في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.^(١)

ومن هنا يجب أن يقوم قطاع المكتبات بإظهار قدرته على القيادة من طريق إحراز تقدم في تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة، إذ إن أي تقدم في تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة يتم من طريق الحصول على المعلومات الصحيحة خلال الوقت المناسب، والتي من خلالها نستطيع مواجهة مشكلة الفقر وتطوير التعليم وخلق فرص عمل وإقامة مشروعات اقتصادية، واتخاذ قرارات صحيحة في ما يخص مجال الزراعة والصحة ومعالجة مشكلات المناخ والبيئة، لهذا يعتبر الحصول على المعلومات حقاً من حقوق الإنسان وكل ما ذكر يدعم التنمية المستدامة. والمكتبات هي المكان الذي يساعد في توفير المعلومات لأفراد المجتمع وهذا يوضح أن لها دوراً فريداً كشريك ضروري ولازم في التنمية المستدامة.

وقد تمت الإشارة مسبقاً إلى أن كل هدف من أهداف التنمية المستدامة يحتوي على عدد من الغايات الإجرائية، ونجد أنه تم الاعتراف بكفالة وصول الجمهور إلى

(٣) عبدالهادي، دينا محمد فتحي. (٢٠١٧). دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة:

دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. اعلم، ع٢٠٠، ١١٥-١٣٣.

المعلومات" في (الغاية العاشرة من الهدف السادس عشر) من أهداف التنمية المستدامة، وتم إدراج "الثقافة" في (الغاية الرابعة من الهدف الحادي عشر)،^(١) أما "تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات" فقد ورد ذكرها في عدد من الأهداف على النحو التالي: (الغاية "ب" من الهدف الخامس، والغاية "ج" من الهدف التاسع، والغاية السابعة عشرة من الهدف الثامن).^(٢)

دور الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) IFLA في التنمية المستدامة وقد قام الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) IFLA* بإعداد خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠، لتأكيد أهمية الوصول إلى المعلومات وحماية التراث ومحو الأمية العالمية بالإضافة إلى الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال ICT^(٣).*

(١) الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف؛ (٢٠١٨). رؤية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

(2)IFLA (2020) . Libraries, Development and the United Nations 2030 Agenda:

Retrieved from <https://www.cenl.org/ifla-libraries-development-and-the-united-nations-2030-agenda/>

* IFLA : International Federation of Library Associations

*ICT: information and communication technologie.

وبعد كثير من المناقشات والمفاوضات والمشاركات المكثفة وافقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إدراج الثقافة كبعد رابع في أبعاد التنمية المستدامة، وإضافة أهمية الوصول إلى المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النسخة النهائية لخطط التنمية المستدامة ٢٠٣٠. (١)

وقد أصدرت بياناً رسمياً يؤكد أن المكتبات شريكٌ أساسي مهم في عملية التنمية، سواء من خلال توفير الوصول إلى المعلومات بجميع الصور أو من خلال تقديم الخدمات والبرامج التي تساعد على حل مشكلات المجتمع. (٢)

وقام الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) IFLA أيضاً بتأكيد أهمية إدراج المكتبات والمعلومات وثقافة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات داخل خطط التنمية المحلية، ولذلك أصدرت (إفلا):

١. إعلان ليون (فرنسا ٢٠١٤): (١) وهي وثيقة تم استخدامها لتغيير محتوى خطة الأمم المتحدة ٢٠٣٠، وتمت صياغته بواسطة (إفلا) مع عدد من الشركاء في مجال

(3)Bradley, Fiona.(2016). ' A world with universal literacy': The role of libraries and access to information in the UN 2030 Agenda. Sage publication inc.42. 118-152
مرجع (1) IFLA (2020): Libraries, Development and the United Nations 2030 Agenda:

سابق

(2) Koscieljew , Marc. (2020). Public libraries and the UN 2030 Agenda for Sustainable Development. International Federation of Library Associations and Institutions, p. 19.

المكتبات والتنمية. وكان إعلان ليون دعا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتأكيد التزام الدول من خلال خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، حتى يضمن الجميع الحصول على المعلومات الضرورية خلال الوقت المناسب واستخدامها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولقد نص الإعلان على أن الوصول إلى المعلومات يدعم التنمية، ومن خلاله تستطيع الحكومات القيام بما يلي:

- ممارسة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- تعلم وتطبيق مهارات جديدة لدعم التنمية المستدامة.
- اتخاذ القرارات والمشاركة في المجتمع المدني.
- إيجاد حلول مجتمعية لتحديات التنمية.
- ضمان المساءلة والشفافية والحكم الرشيد والتمكين.
- قياس التقدم المحرز في شأن دعم التنمية المستدامة.

(3) IFLA (2014) : International Federation of Library Associations:The Lyon

declaration-IFLA . Retrieved from : <https://www.ifla.org/publications/the-lyon->

[declaration/](#)

٢. تقرير "إفلا" (DA21) ^(١) Development and Access to

Information

وهو عبارة عن سلسلة من التقارير التي يقودها الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) بالشراكة مع مجموعة التكنولوجيا والتغيير الاجتماعي بجامعة واشنطن (TASCHA)*.

وهذه التقارير تستعرض التقدم التي قامت به الدول المشاركة، بالإضافة إلى التأكيد على حق الوصول إلى المعلومات كجزء من أهداف التنمية المستدامة.^(٢)

٣. برنامج المناصرة الدولي (IAP)*.^(٣)

قام برنامج المناصرة الدولي (IAP) بالتعاون مع (إفلا) IFLA بتطوير خطة للتوعية بأهمية إدراج المكتبات والمعلومات في تنفيذ خطة الأمم المتحدة ٢٠٣٠، من خلال مرحلتين:

(١) الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (٢٠١٨) مرجع سابق

TASCHA: Technology and Social Change Group* هو عبارة عن مركز للأبحاث في كلية

المعلومات جامعة واشنطن

(2) Development and Access to Information (DA21) (2019). Retrieved from:

<https://da2i.ifla.org/>

IAP: The International Advocacy Programme

(3) Koscieljew, Marc. (2020). Public libraries and the UN 2030 Agenda for

Sustainable Development. مرجع سابق، p. ١١.

• المرحلة الأولى:

أقامت ورش عمل تعمل على رفع مستوى الوعي بخطة التنمية المستدامة ومساعدة المشاركين في تطوير أنفسهم، وتمت إقامة أكثر من ورشة عمل إقليمية في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.⁽¹⁾ ومثال على ذلك تم عقد ورشة عمل إقليمية لبرنامج المناصرة الدولي في مونتيجو باي ليساعد المكتبات على فهم دورها في أهداف التنمية ومن خلاله تم تناول الطرق التي يمكن ان تدعم بها المكتبات أهداف التنمية المستدامة⁽²⁾

• المرحلة الثانية:

توقيع اتفاقية مع (إفلا) بمشاركة أكثر من ٧٦ دولة لرفع الوعي بأهمية التنمية المستدامة، وأيضاً الالتقاء بصانعي القرارات والسياسات لضمان الاعتراف بالمكتبات

(4) International Advocacy programme (IAP)- IFLA (2017). Retrieved from

[:https://www.ifla.org/publications/international-advocacy-programme-iap-updates/](https://www.ifla.org/publications/international-advocacy-programme-iap-updates/)

(1) Kear, Robin. (2018). Libraries, Development, and Implementation of the UN 2030

Agenda: A Regional Workshop held in Montego Bay, 16–18 February 2017.

كشريك أساسي في خططهم المحلية، وكانت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من الدول التي تم التعاقد معها، وعلى رأسها مصر.^(١)

٤. مجموعة من أدوات العمل "Toolkit"^(٢) تحت عنوان: (المكتبات وتنفيذ جدول

أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠): **Libraries and implementation of the UN 2030 Agenda**

لزيادة وعي مجتمع المكتبات بجدول أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠ وتساعد "Toolkit"^(٣) القائمين على الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية على إدراج الوصول إلى المعلومات كجزء من خططهم الوطنية.

فقامت (إفلا) بدور كبير لفهم جدول أعمال الأمم المتحدة من طريق إقامة عدد من المناقشات بينها والدول الأعضاء، وتم تبني جدول أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠ (خطة التنمية المستدامة ١٧ هدفاً إنمائياً الذي ضم ١٦٩ غاية من اقتصادية واجتماعية وبيئية).

سابق

(٢) IFLA (2020). libraries; Development and the United Nations 2030 Agenda. مرجع

(٣) الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (٢٠١٨)

IFLA: International Federation of Library Associations and (4) IFLA (2015).

Institutions; Libraries and implementation of the UN 2030 Agenda, IFLA Action for

Development through Libraries programme. p1

ويعد جدول أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠ بمثابة التزام سياسي على أن يكون للجميع وبخاصة للمكتبات دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فنجد أن (إفلا) قامت بدور مهم في تأكيد أهمية إتاحة المعلومات ومجتمع المعرفة، إلى جانب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد بذلت كثيراً من الجهد لتأكيد اشتمال جدول أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠ على المعلومات والثقافة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. كل هذا إضافة إلى دورها في التأكيد على أن الحكومات تسير في الطريق الصحيح للوصول إلى معلومات وتكنولوجيا الاتصالات وتداولها ومؤشرات الإلمام بالقراءة والكتابة.^(١)

ولهذا، قامت (إفلا) بتوفير مجموعة من الأدوات لمساعدة الدول التي وقعت على "إعلان ليون" - بما في ذلك مؤسسات وجمعيات مكتبية- على نقل مطالب "إعلان ليون" إلى صانعي القرارات في بلادهم. وتوفر مجموعة الأدوات أمثلة حول مساعدة

(1) IFLA (2015). International Federation of Library Associations and Institutions; IFLA launches this Toolkit to support library institutions and associations. Retrieved from associations-to-advocate-for-access-to-information-in-the-un-post-2015-development-agenda/<https://www.ifla.org/news/publications/toolkit--libraries-and-the-un-post-2015-development-agenda/>

المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهذه الأدوات متاحة للتنزيل من موقع (IFLA Libraries and the Development)* وهي عبارة عن:^(١)

• الاعتراف بحق الجمهور في الوصول إلى المعلومات والبيانات مع احترام حقوق الملكية الفكرية.

• الاعتراف بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتنفيذ المشروعات التنموية.

• الاعتماد على سياسات وتشريعات لضمان استمرار التمويل تأكيداً على حق توفير المعلومات إلى الجمهور.

• وضع مؤشرات من خلالها تستطيع قياس تأثير الوصول إلى المعلومات والبيانات الصحيحة والاطلاع عن أي تقدم تحرزه لهذه الدول.

ومن خلال كل ما سبق، نؤكد الدور الذي تلعبه (إفلا) في التأكيد على دور المكتبات في خطة التنمية المستدامة، إضافة إلى دورها الرائد في توعية المكتبيين لفهم وتطبيق جدول أعمال الأمم المتحدة، وأيضاً دورها في متابعة سير العمل والتقدم الذي تحرزه البلدان من خلاله.

IFLA Libraries and the Development* الموقع متاح على

<https://www.ifla.org/news/publications/toolkit--libraries-and-the-un-post-2015-development-agenda>

(2) IFLA (2015) International Federation of Library Associations and Institutions; IFLA

launches this Toolkit to support library institutions and associations. المرجع سابق

إسهام المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة

حتى تتم تلبية احتياجات الجيل الحالي مع مراعاة احتياجات الأجيال في المستقبل يجب أن يكون هناك مشاركة كاملة لأفراد المجتمع في خطط التنمية والتأكيد على وصول المعلومات الصحيحة خلال الوقت المناسب. لذلك، نجد أن المكتبات دعمت عدة مفاهيم من أهمها الوصول الحر للمعلومات، وإتاحة المعلومات وأخلاقيات المعلومات، وأيضاً إتاحة خدمات المعلومات المتنوعة حتى تستطيع ربط المستفيدين بالمعلومات في أي مكان وأي وقت، في ظل بيئة رقمية متطورة.⁽¹⁾

فالمعلومات هي أساس المعرفة، والمعرفة تساعد على اتخاذ القرارات التي من شأنها تطوير حياة الفرد والمجتمع، وبالتالي فإن تداول المعلومات يُساعد في دعم أهداف التنمية المستدامة كافة. ويجب أن نؤكد أن أكثر من نصف سكان العالم يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات من طريق الإنترنت.

ومن هنا تقدم المكتبات دوراً رئيسياً في مواجهة هذا التحدي من أجل توفير وصول المعلومات خلال الوقت المناسب، إذ إن المجتمعات التي تتيح للجميع إمكانية الحصول على المعلومات الصحيحة خلال الوقت المناسب لديها فرصة أفضل للقضاء على الفقر وعدم المساواة، وتعليم جيد، ودعم خدمات صحية مقدمة للناس، وتطوير الزراعة، وهكذا.. لكل ذلك، فإن الوصول إلى المعلومات غاية مشتركة لدعم

(1) السريحي، منى داخل. (٢٠١٧). دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة: دراسة نظرية. اعلم،

أهداف التنمية المستدامة كافةً، ويمكن القول إن المكتبات هي المؤسسة الوحيدة التي يمكن من خلالها وصول المعلومات إلى مستحقيها.^(١)

فمجتمع المعلومات أكثر من مجرد اتصال بشبكة الإنترنت، فهناك ٣٢٠.٠٠٠ مكتبة عامة وأكثر من مليون مكتبة برلمانية وأكاديمية وعلمية وبحثية ومتخصصة، تعمل على ضمان إتاحة معلومات^(٢) وكل هذا يجعل من المكتبات مؤسسات أساسية للجميع في عصرنا الرقمي، إذ إن المكتبات توفر البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بتقديم الخدمات إلى أفراد المجتمع ومساعدتهم على تنمية قدراتهم في استخدام المعلومات، إضافة إلى القيام بدورها الأساسي عن طريق حفظ المعلومات لضمان استمرارية وصولها إلى الأجيال المقبلة. فإذا استطاعت المكتبات أن تقدم شبكة قوية موثوقاً بها من المؤسسات المحلية عن طريق الشراكة فإنها تستطيع الوصول بكفاءة إلى الفئات الجديدة والمهمشة.^(٣)

ويجب أن نؤكد أنه من دون المعلومات والاتصالات تصبح التنمية سراباً. لذلك، اهتمت الدول والهيئات بمبادرات المكتبات لدعم المحتوى الرقمي وتطوير نظم

(2) IFLA (2015). International Federation of Library Associations and Institutions; IFLA

launches this Toolkit to support library institutions and associations. مرجع سابق P13

(3) Koscieljew, Marc. (2020). Public libraries and the UN 2030 Agenda for

Sustainable Development. مرجع سابق. p. 19 ,

(1) IFLA (2015). IFLA launches this Toolkit to support library institutions and

associations. مرجع سابق P13

المعلومات،^(١) وتستطيع المكتبة الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور، وبالتالي تطبيق مفاهيم محو الأمية المعلوماتية وتطوير الوعي المعلوماتي من أجل تنفيذ عمليات الإدماج الرقمي. وتوفر المكتبة أيضاً المتخصصين المناسبين لهذه المرحلة لمساعدة الأفراد على تطوير المهارات الرقمية الجديدة^(٢) فالعالم الآن يشهد تحولاً من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة، وأن هذا النوع من الاقتصاد يقوم على أكتاف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة^(٣) مما لا شك فيه أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) * تساعد في تسريع الخطوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) * ٢٠٣٠،^(١) فتكنولوجيا

(٢) السريحي، منى داخل. (٢٠١٧). دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة: دراسة نظرية. مرجع سابق

(٣) نفس المصدر. ص ٢٠٩ .

(4) SDG Digital (2021). Digital technology to achieve the UN SDGs, committed to connecting the world. Retrieved from:

<https://www.itu.int/en/mediacentre/backgrounders/Pages/icts-to-achieve-the-united-nations-sustainable-development-goals.aspx>

*ICT: information and communication technologie

*SDGs: Sustainable Development Goals

الاتصالات والمعلومات تُسهم في جميع الأهداف وبصورة خاصة (الهدف رقم ٩ الابتكار والبنية التحتية)، إذ إن بناء بنية تحتية مرنة وميسورة التكلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيؤدي إلى تقديم خدمات عالية الجودة في مجالات متعددة كالصحة والتعليم والتجارة، والمساعدة على الحد من الفقر والجوع وخلق فرص جديدة وتحسين كفاءة الطاقة، وجعل المدن أكثر استدامة.

وكما ذكرنا سابقاً أن أقل من نصف سكان العالم لا يستخدمون الإنترنت. لذلك، يجب أن يتم توسيع شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشجيع الاستثمار في شبكات الاتصالات والمعلومات بأقل تكلفة ممكنة، حتى نتمكن من تسريع الخطوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.^(٢)

وقد سلط تقرير قياس أهداف التنمية المستدامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠١٩ الصادر عن هواوي الضوء على حقيقة أن تكنولوجيا المعلومات

(5) Anasi, Stella & Ukangwa, Chinemerem & Fagbe, Abimbola. (2017). , University libraries-bridging digital gaps and accelerating the achievement of sustainable development goals through information and communication technologies. World Journal of Science, Technology and Sustainable Development. 15. 00-00.

(1) SDG Digital (2021). Digital technology to achieve the UN SDGs, committed to connecting the world. Retrieved from

<https://www.itu.int/en/mediacentre/backgrounders/Pages/icts-to-achieve-the-united-nations-sustainable-development-goals.aspx>

والاتصالات يمكن أن تحدث أكبر قدر من الاختلاف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.^(١)

لذلك، ينبغي على الحكومات أن تركز على تحسين الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، وزيادة الاستثمار في الصناعة والابتكار والبنية التحتية حتى تستطيع شعوب هذه الحكومات الحصول على حياة اجتماعية واقتصادية وسياسية أفضل، ونرى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تدفع حركة التنمية المستدامة إلى الأمام عن طريق:^(٢)

١- الوصول إلى المعلومات.

٢- سهولة الوصول إلى الخدمات.

٣- سهولة الاتصال بين الأفراد والمنظمات.

٤- زيادة الإنتاجية وكفاءة الموارد.

فالاقتصاد الآن قائم على المعرفة، أي اقتصاد قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لذلك، فإن المؤسسات الرقمية وعلى رأسها المكتبات تساعد الأفراد على

(2) Zakari, Sidi Zakari (2020). Convergence of Open Data, Digital Libraries, and Smart Technologies for Accelerating Progress Toward Sustainable Development Goals. Springer International Publishing.1-9

(٣) السريحي، منى داخل. (٢٠١٧). دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة. مرجع سابق. ص ٢١٢

تنمية قدراتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وتحفظ المعلومات والمعارف لضمان وصولها إلى الأجيال المقبلة.

البرامج والمبادرات التي تقوم بها المكتبات لدعم التنمية المستدامة

ومما لا شك فيه أن المكتبات لها مهام متعددة ومتنوعة مما أدى إلى تنوع أدوارها وكل نوع يقوم بدور معين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالمكتبة العامة اهتمت بالثقافة وتعليم الكبار والخدمات المجتمعية بينما المكتبة المدرسية ركزت على العملية التعليمية وتخصصت المكتبات الأكاديمية في البحث العلمي.^(١)

ويمكن القول إن المكتبات على اختلاف أنواعها وأشكالها في بعض الأحيان تقدم خدمات مجانية كالاشتراك في البرامج المجتمعية والأنشطة الاقتصادية لأن المكتبة تراعي العدالة المعرفية لكل مواطن دون تمييز، لذلك هي أداة مناسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.^(٢) ويجب تأكيد أن جميع المكتبات في النهاية تعمل على توفير المعلومات، مما يؤكد دورها المتعاظم في تهيئة المجتمع لفهم مفهوم التنمية المستدامة من خلال وسائل مختلفة وبنية تحتية تقنية مرنة تساعد في نقل المعارف وسرعة

(١) خليفة، شعبان عبدالعزيز. (٢٠١٧). دور المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية في التنمية المستدامة.

المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٤، ع ٣، ١٣

(٢) السريحي. (٢٠١٧). (٢٠) السريحي، منى داخل. (٢٠١٧). دور المكتبات في دعم أهداف التنمية

المستدامة. مرجع سابق. ص ٢١٤

الاتصال والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات، والحفاظ على هذه المعارف لضمان وصولها للأجيال القادمة.^(١)

وقامت المكتبات بتشكيل لجنة خاصة لتكون مسئولة عن قياس مدى قدرة المكتبة في تنفيذ البرامج الخاصة بالتنمية المستدامة، وتعمل هذه اللجان بصورة تطوعية لخدمة المجتمع، فنجد أنها تقدم برامج تتكامل مع برامج الدولة، وتتكون هذه اللجان من أشخاص في إداره أو من الخارج^(٢) فنجد أن المكتبة لا يقتصر دورها على تقديم الخدمات التعليمية أو البرامج الخدمية بل إنها تقوم بالمتابعة، فعندما يجتاز الأفراد دورات في محو الأمية تقوم المكتبة بتقديم برامج التعليم المستمر والتدريب، كما قامت بعض المكتبات بتخصيص قاعات لهذا الغرض.^(٣)

• الاتجاهات والبرامج والمبادرات التي نشطت فيها المكتبات

الجدير بالذكر أن الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) قامت بعدد من المناقشات والمشاركات والمفاوضات للضغط على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للاعتراف بأهمية الوصول إلى المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، إلى جانب الإلمام بمبادئ القراءة والكتابة، كما قامت بإصدار عديد من التقارير والبرامج التي تحث مجتمع المكتبات على أن يكون له التزام سياسي تجاه جدول

(٣) المصدر نفسه. ص ٢١٥

(٤) المصدر نفسه. ص ٢١٧

(٥) المصدر نفسه. ص ٢١٤

أعمال الأمم المتحدة ٢٠٣٠، والاتجاهات التي على المكتبات أن تكون الشريك الرئيسي فيها مع مؤسسات المجتمع المدني^(١) ونذكر منها:

أولاً: الترويج للإمام بالقراءة والكتابة على مستوى العالم، ودعم محو الأمية عالمياً، بما في ذلك محو الأمية والمعلوماتية، والإمام بالمهارات الرقمية.^(٢)

فلتعزيز برامج محو الأمية المعلوماتية على المكتبات أن تقدم البرامج والتطبيقات اللازمة لزيادة الوعي المعلوماتي ومهارات القراءة والكتابة الرقمية. وتعمل الدول المتقدمة على تعزيز قدرات شعبها وتأهيل أفرادهم وتدريبهم لزيادة فرص التعليم لرفع كفاءة العمالة لديها، وبالتالي رفع معدلات النمو المحلي والتغلب على مشكلة البطالة والتدريب.^(٣)

ثانياً: إتاحة الوصول إلى المعلومات الصحيحة لمساعدة المجتمع المدني وخدمة المجتمع البحثي والأكاديمي بفاعلية^(٤) فتوفير المعلومات الصحيحة والأبحاث تساعد

(1) IFLA (2015). IFLA launches this Toolkit to support library institutions and associations سابق

(2) Marope, p.. (2018). Literacy: A foundation for achieve the Sustainable Development Goals. Prospects 47,163-165

(٣) السريحي، منى داخل. (٢٠١٧). دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة. مرجع سابق. ص ٢١٦

(٤) عبدالهادي، دينا محمد فتحي. (٢٠١٧). دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة

صناع القرار على فهم احتياجات المجتمع بصورة أفضل يستطيع من خلالها اتخاذ القرارات.^(١)

ثالثاً: المساهمة في تضيق الفجوة المعلوماتية الواضحة بين شعوب العالم والتي تتزايد وبخاصة في الدول النامية،^(٢) ومن ثم يجب تطوير الدمج الرقمي من خلال إتاحة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتوفير أخصائيين لمساعدة الناس على تعلم مهارات رقمية جديدة^(٣) ويتم زيادة الدمج الرقمي من خلال استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والوصول إلى الفضاء الإلكتروني^(٤) وتقديم شبكة تتيح البرامج والخدمات الحكومية لمن يحتاجونها.

رابعاً: حفظ التراث الثقافي وإتاحة الوصول إليه، فالمكتبات بمثابة الخازن للتراث الثقافي ولها دور عظيم في تبليغ وحفظ التراث الفكري، فالتراث هو ذاكرة الشعوب

(٥) الدكتور، أيمن شعبان. (٢٠١٩). آليات دعم مؤسسات المعلومات لأهداف التنمية المستدامة: تعزيز

الحضور على الويب نموذجاً. اعلم، ع ٢٤، ٥٣

(٦) السريحي، منى داخل. (٢٠١٧). دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة. مرجع سابق. ص ٢١٦

(١) عبدالهادي، دينا محمد فتحي. (٢٠١٧). دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة

مرجع سابق. ص ١١٨

(٢) الدكتور، أيمن شعبان. (٢٠١٩). آليات دعم مؤسسات المعلومات لأهداف التنمية المستدامة. مرجع سابق

والرابط بين الحاضر والمستقبل، والمكتبة هي أفضل مكان للحفاظ على التراث لكل الأجيال القادمة.^(١)

وقد أضافت دراسة السريحي^(٢) نقاطاً أخرى من البرامج والمبادرات التي تسهم بها المكتبة في دعم أهداف التنمية المستدامة، وتتلخص في الآتي:

- برامج دعم عمليات التعلم الذاتي للأفراد.
 - إمكانية خلق بيئة اجتماعية ثقافية جاذبة داخل المكتبة.
 - برامج وشراكات لتطوير الأفراد عبر ورش عمل وندوات في مجالات كالصحة والزراعة والتعليم والتدريب وغيرها.
 - تقديم الخبرات والاستشارات والبرامج التثقيفية في شتى المجالات الموضوعية من صحية واجتماعية وسياسية.
 - توفير الإمكانيات الإعلامية ووسائل الاتصال لتنفيذ البرامج الخاصة بها.
 - عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في البرامج التثقيفية.
- ومما سبق يمكن القول إن المكتبات شريك قوي وفعال، وقد تؤكد دورها في دعم أهداف التنمية المستدامة، ويمكن للمكتبة من خلال تقديمها مجموعة من البرامج والخدمات لمجتمعها أن تكون بمثابة الداعم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فمن

(3) IFLA (2015). IFLA launches this Toolkit to support library institutions and associations; Retrieved from: <https://www.ifla.org/news/ifla-launches-toolkit-to-support-library-institutions-and-associations-to-advocate-for-access-to-information-in-the-un-post-2015-development-agenda/>

(٤) السريحي، منى داخل. (٢٠١٧). دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة. مرجع سابق. ص ٢١٨

خلال توفير الوصول إلى المعلومات الصحيحة خلال الوقت المناسب مع وجود تقنية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تتمكن المكتبات من المساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لما لها من دور قوي في عمليات التعليم الذاتي وتعليم الكبار وقدرتها على إيصال المعلومات الصحيحة والمناسبة للحكومات والمجتمع المدني والمجتمع البحثي والأكاديمي، وقدرتها في حفظ ثقافة التراث وإتاحة الوصول إليها. وكل هذه الأسباب يمكن من خلالها أن تقف المكتبات وترى نفسها شريكاً قوياً وفعالاً في أهداف التنمية المستدامة.

خاتمة

التنمية المستدامة هي أجندة عالمية لتحويل عالمنا، ولتحقيق هذا التحول يتحتم على الجميع إعادة التفكير في الأسباب التي من خلالها تركت المكتبات خارج التخطيط الوطني والتنفيذي.

فالمكتبات بصفة عامة مؤسسات في المجتمع تساعد الأفراد على ممارسة حقهم في الحصول على المعلومات، وتساعد على الوصول إلى التراث الثقافي وتعزيز المهارات وبناء القدرات لدى المجتمع المدني والمنظمات الحكومية، ورفع مستوى الوعي العام المستنير كمنصة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. وعلى هذا النحو تسهم خدمات المكتبات في تحسين النتائج عبر أهداف التنمية للأمم المتحدة، والتي تعرف بالأهداف العالمية المنصوص عليها في وثيقة خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي تحمل شعار عدم ترك أي أحد خلف الركب leaving no

one behind، لتحقيق أكبر قدر من السلام والازدهار لسكان العالم من خلال ما يلي:

- تعزيز محو الأمية على المستوى العالمي بما في ذلك محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية ومحو أمية الاستدامة sustainability literacy، والتي تتمثل في المعرفة knowledge والمهارات skills والعقليات Mindsets والتي تسمح للأفراد بالالتزام العميق لبناء مستقبل مستدام.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المستنيرة والفعالة، حتى يتمكن الأفراد من العمل نحو تحقيق تلك الأهداف.
- سد الفجوات في الوصول إلى المعلومات ومواد التعليم لتطوير البرامج لدعم التعليم الجيد والبحث العلمي.
- دعم اتخاذ الإجراءات العاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.
- المساعدة في تطوير التصنيفات التي تقيس مدى مساهمة الجامعات العالمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى سبيل المثال تصنيف تايمز لتأثير التعليم العالي Times Higher Education Impact Rankings وذلك باستخدام الإنتاجية العلمية مثل عدد المنشورات وعدد المبادرات المعالجة المجال للتحديات الطارئة دليل أفضل الممارسات التعليمية والتدريس.
- الحفاظ على الثقافة وتراث العالم وإتاحته الوصول إليها.
- مساهمة المكتبات أيضاً في الأنشطة التعليمية بأهداف التنمية المستدامة.
- المشاركة المجتمعية خارج أسوار المكتبة وتبادل المعلومات.

Abstract:

The world is currently facing various challenges that have become a major obstacle to achieving sustainable development, especially in the developing world, which requires promoting environmental culture. Therefore, access to information is a cross-cutting issue to address global challenges such as climate change, inequality, poverty and hunger, including illiteracy in all its forms; media illiteracy, information illiteracy and digital illiteracy, in this context, public and academic libraries play a fundamental role in bridging these gaps in access to information. Libraries have a significant impact in achieving this, as they are a global information center that facilitates access to information through the required processes of organizing, storing, retrieving, and disseminating information to users. This need for information is for education, teaching, research or community development, so libraries act as a meeting point and a transmitter of information. They are a repository of knowledge for students and researchers. It is responsible for disseminating information related to various researches to bodies and individuals, it can do this through IFLA's role in sustainable development, ICT, public and special library programs and services, its partnership with entrepreneurs and its strategic contributions to promoting sustainable development and protecting the planet. To achieve a better sustainable future for the members of society, however, the role of libraries in promoting and contributing to the Sustainable

Development Goals has been largely ignored, Therefore, the library sector must integrate the sustainable development goals into its resources, activities and programs, and raise awareness of the efforts made regarding the role of libraries in supporting the sustainable development strategy, how libraries and information centers support it, and the most important supporting information centers, as well as clarifying the role played by the information specialist in supporting the sustainable development strategy.

Keywords:

Sustainable development; sustainable development in libraries; sustainable development reports; libraries and sustainable development; Sustainable development and university libraries; Foreign vision and sustainable development goals

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- محمد، حسون محمد، دواي، مهدي صالح، خضير، إسراء عبدالرحمن. (٢٠٢٢). التنمية المستدامة مفهوم والعناصر والأبعاد. مجلة ديالي، ع٦٧، ٣٤٠-٣٤٢
- ٢- عبدالله، نوال محمد. (٢٠١٧). المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية العامة نموذجاً. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ع٤٨، ٨١
- ٣- عبدالهادي، دينا محمد فتحي. (٢٠١٧). دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. اعلم، ع٢٠، ١١٥-١٣٣
- ٤- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف؛ (٢٠١٨). رؤية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.
- ٥- خليفة، شعبان عبدالعزيز. (٢٠١٧). دور المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية في التنمية المستدامة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٤، ع٣، ١٣
- ٦- الدكتوروري، أيمن شعبان. (٢٠١٩). آليات دعم مؤسسات المعلومات لأهداف التنمية المستدامة: تعزيز الحضور على الويب نموذجاً. اعلم، ع٢٤، ٥٣

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Michnik, Katarina. (2015). Public libraries digital services and sustainability issues. The Bottom Line. 28. 34-43.
- 2- IFLA (2020) . Libraries, Development and the United Nations 2030 Agenda: Retrieved from <https://www.cenl.org/ifla-libraries-development-and-the-united-nations-2030-agenda/>
- 3- Bradley, Fiona.(2016). ' A world with universal literacy': The role of libraries and access to information in the UN 2030 Agenda. Sage publication inc.42. 118-152
- 4- Kosciejew , Marc. (2020). Public libraries and the UN 2030 Agenda for Sustainable Development. International Federation of Library Associations and Institutions, p. 19.
- 5- IFLA (2014) : International Federation of Library Associations:The Lyon declaration-IFLA . Retrieved from : <https://www.ifla.org/publications/the-lyon-declaration/>
- 6- Development and Access to Information (DA2I) (2019) .Retrieved from: <https://da2i.ifla.org/>

7- International Advocacy programme (IAP)- IFLA (2017).

Retrieved from :<https://www.ifla.org/publications/international-advocacy-programme-iap-updates/>

8- Kear, Robin. (2018). Libraries, Development, and Implementation of the UN 2030 Agenda: A Regional Workshop held in Montego Bay, 16-18 February 2017. International Information and Library Review. pp. 60-62.

9- IFLA (2015). IFLA: International Federation of Library Associations and Institutions; Libraries and implementation of the UN 2030 Agenda, IFLA Action for Development through Libraries programme. p1

10- (2) IFLA (2015). International Federation of Library Associations and Institutions; IFLA launches this Toolkit to support library institutions and associations. Retrieved from associations-to-advocate-for-access-to-information-in-the-un-post-2015-development-agenda/ متاح على

<https://www.ifla.org/news/publications/toolkit--libraries-and-the-un-post-2015-development-agenda>

- 11- IFLA Libraries and the Development [الموقع متاح على](https://www.ifla.org/news/publications/toolkit--libraries-and-the-un-post-2015-development-agenda)
<https://www.ifla.org/news/publications/toolkit--libraries-and-the-un-post-2015-development-agenda>
- 12- SDG Digital (2021). Digital technology to achieve the UN SDGs, committed to connecting the world. Retrieved from:
<https://www.itu.int/en/mediacentre/backgrounders/Pages/icts-to-achieve-the-united-nations-sustainable-development-goals.aspx>
- 13- Anasi, Stella & Ukangwa, Chinemerem & Fagbe, Abimbola. (2017). , University libraries-bridging digital gaps and accelerating the achievement of sustainable development goals through information and communication technologies. World Journal of Science, Technology and Sustainable Development. 15. 00-00.
- 14- SDG Digital (2021). Digital technology to achieve the UN SDGs, committed to connecting the world. Retrieved from
<https://www.itu.int/en/mediacentre/backgrounders/Pages/icts-to-achieve-the-united-nations-sustainable-development-goals.aspx>

15- Zakari, Sidi Zakari (2020). Convergence of Open Data, Digital Libraries, and Smart Technologies for Accelerating Progress Toward Sustainable Development Goals. Springer International Publishing.1-9

16- IFLA (2015). IFLA launches this Toolkit to support library institutions and associations; Retrieved from:

<https://www.ifla.org/news/ifla-launches-toolkit-to-support-library-institutions-and-associations-to-advocate-for-access-to-information-in-the-un-post-2015-development-agenda/>